ام لم يكونا كذلكر الخ اي في معنى خبر واحد

فان جا شيء من لسان العرب اي كلام مهم كقوله

تعالى الخ فهذا البعض ينفذ رفي الاية لكل مبتدا محذوفا

واما القوم الذين منهم المه فيبقون الاية ويجعلون

الجميع اخبارا لما تقدم انهم يجوزون تعدد الخبر مطلقا

بغير عطف ولو لم يكن بمعنى واحد من يك ذا

بت الخ فمن اسم شرط جازم ويك فعل الشرط مجزوم

وعلامة جزمه سكون النون المحذوفة لضرورة الشعر

واسمها مستتر عايد على من وذا بمعنى صاحب خبرها

مبني على السكون في محل نصب وبت تضاف اليه وجواب

الشرط محذوف تقديره فانا مثله دكان محذوفا ولم يكن

الجواب قوله بعد فهذا بتي لان شرط الجواب لان يكون

مسببا عن الشرط وقوله فهذا بتي ليس مسببا عن

قوله من يك الخ وانما المسبب عنه ذكر المحذوف والفا

في قوله فهذا بتي تعليلية والهاء الاشارة مبتدا وبتي

خبره ومقيظ خبر ثاني ومصيف خبر ثالث ومشتي

خبر ثالث رابع والمعنى من يكن صاحب بت اي

كسا غليظ مربع فانا مثله لان هذا بتي الخ وهذا

هو الذي يظهر انها للتعليل وليست جوابا للشرط

ينام اي الذيب باحدى مقلتيه اي عينيه

ويتقي باخرى اي وهي العين المفتوحة المنايا اي

الموت

الموت لان الشخص اذا اقبل عليه ليغتر به ووجد عينه

مفتوحة ظن انه غير نايم فلا يقبل عليه وقوله فهو

مبتدا ويقظان خبر ونايم خبر ثان وهذا هو الشاهد

قال بعضهم الاولى هاجع لان القصيدة التي منها

هذا البيت عينية لاميمية ويحتمل ان ذاكره لم يطلع

على القصيدة مع ان المعنى في كل واحد لان هاجع

بمعنى نايم وذهب بعضهم انه لا يتعدد الخ وهذا

البعض من جملة القوم الذين منهم المه وانما المخالفة

التي وقعت منه لهم تقييد الخبر بكونه من جنس

واحد فقط فيوافقهم في التعدد القايلين به ويخالفهم

في التقييد بما ذكر ويقع في كلام المعربين الخ اي

كالشيخ السمين وهو احسن المعربين للقران لانه قال

وهذا خلاف صنعه عمري وهذا منه اي اعتراض على

هذا البعض المقيد التعدد للخبر بما ذكر فاذا هي

حية تسعى الفا تجب ما قبلها واذا فجائية والضمير

مبتدا وحية خبر وتسعى فعل مضارع وفاعله

مستتر عايد على حية والجملة في محل رفع خبر ثان

ولا يتعين هذا الاعراب كما قال الا ثم بعد وهو جواب

عما اورده على ذلك البعض وعدم تعيين ذلك لجواز

كون الجملة حالا اولى صفة بدل قوله حالا للقاعدة

من ان الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف

٢١٣

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)